وهب بن منبه بلغني لما اراد الله عز وجل ان يخلق الفرس
قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا
لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقبض
من الريح قبضة خلق منها فرسا قال سميتك فرسا ○
وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك والغنايم
منحازة على ظهرك والغنا معك حيث كنت ارعاك بسعة
الرزق على غيرك من الدواب وجعلتك لها سيدا ○
وجعلتك تطير بلا جناح وانت للطلب وانت للهرب
وساحمل على ظهرك رجالا يستحيونني وتستحيني معهم
ويصلونني ويصلينني معهم ويكبرونني ويكبرني معهم فلما
صهل الفرس قال له باركتك ارهب بصهيلك المشركين
ملائمهم الاذان وارعب منهم القلوب وذل منهم اعناقهم
قال ولما عرض الله الخلق على ادم وسماهم قال الله عز وجل
يا ادم اختار من خلقي ما احببت فاختار الفرس فقال له
الرب تبارك وتعالى اخترت عزك وعز ولدك باقيا

فيهم ما بقوا ابدا وبركتي عليك وعليهم قال وهب وما
من تسبيحة ولا تكبيرة ولا تهليلة تكون من راكب فرس الا
والفرس يسهمها ويجيب بمثلها وقال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعل للفرس سهمين
وللفارس سهما وكان للرجل وفرسه ثلاثة اسهم قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجه فرسه وعينيه
ومنخريه بكمه قيصه فقالوا يا رسول الله بكمت قيصك
فقال اخبرني عاتبني في الخيل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها
فتقتلوها وعن مدرك قال قال من فرض للفرس سهمين
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون هجينا فله سهم
واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم باناث
الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز وقال عليه السلام
لو جمعت خيول العرب في صعيد ثم ارسلت لكان سابقها
اشقر وكانت الجاهلية ترتبطها وتمدحها بما قد ذكرنا بعضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)